Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكنى حاولت تيسيره بشتى الوسائل فبذلت كل ما أملك من طاقة حتى اخترت ما اثبته من نماذج ، مستعينا على ذلك بالشواهد التى فى الكتب الادبية والتى تساعد على صحة نسبتها الى المدينة غير مبرىء نفسى من القصور فى هذا المجال الدقيق ..

ولكى تكمل الصورة التى حاولنا رسمها للاسكندرية من شعر أبنائها فى هذه الفترة نورد هنا ثلاث تراجم لثلاثة من شعرائها يمثلون ـ فيما أرى ـ الاتجاهات المختلفة فى شعر المدينة ، كما يمكن القول بأنهم يمثلون الى حد ما طبقاتها الاجتماعية ..

أما الأول فهو شاعر ينتمى بالتبعية والمعاشرة الى طبقة الاعيان وان كان هو نفسه لا يملك من شىء ، ويمثل شعره مزاجا خاصا يعتمد على ذوق مرهف وأناقة فكرية ـ رغم تبذله أحيانا ـ وعلى ثقافة أدبية واسعة يبدو أثرها فى شعره ذلك هو الشاعر اسماعيل بن مكنسة ..

وأما الثانى فهو شاعر من عامة الشعب كان من العمال فهو حداد اشتغل بالأدب فأوصله هذا الى مجالسة الرؤساء والكبار ، وروى له الكثير من العلماء منهم العالم الجليل الحافظ السلفى الذى كان يلقب بمسند الدنيا فى عصره .. ذلكم هو الشاعر ظافر الحداد ..

وأما الثالث فشاعر من طبقة العلماء الذين نالوا حظا من الثقافة الدينية التى يبدو أثرها فى شعره واضحا ، ذلك هو الشاعر أبوالفتح نصر ابن قلاقس .

وقد سبق لنا أن استعرضنا فى هذا البحث كثيرا من النماذج الشعرية لهؤلاء الشعراء واستشهدنا بمقطوعاتهم فى كثير من الموضوعات، على أننا لن نكرر فى تراجمهم هذه النماذج مرة أخرى ...